

اتجاهات معلّمي وكالة الغوث الدولية في غزة بفلسطين
نحو التعلم الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19)

كريمة مهدي عنان

وزارة التربية والتعليم-الأونروا

(تاريخ الاستلام 2022/04/10، تاريخ القبول 2022/06/22)

**Attitudes of UNRWA teachers in Gaza, Palestine Towards e-learning
in light of the Corona pandemic (Covid-19)**

Karima Mahdi Anan

Ministry of Education – UNRWA

(Received 10/04/2022, Accepted 22/06/2022)



*المؤلف المراسل: كريمة عنان، وزارة التربية والتعليم، غزة- فلسطين.

* Contact:

Karima Mahdi Anan, Ministry of Education – UNRWA

Email: Anan.karima@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف إلى اتجاهات مُعلّمي وكالة الغوث الدولية في غزة بفلسطين نحو التعلّم الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا، ولتحقيق أهداف الدراسة: تمّ استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة مكوّنة من (30) فقرة، وذلك بغرض الكشف عن اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في غزة نحو منصّة التعلم الرقمي للأونروا، والتدريب الإلكتروني للمعلم، ودافعيّة الطّلبة للتعلم الإلكتروني، إضافةً إلى البنية التقنية في مدارس الأونروا، والعلاقة مع المجتمع المحلي في ظلّ جائحة كورونا. وتكوّنت عيّنة الدراسة من (277) معلّمًا ومعلّمةً، منهم (30) معلّمًا، و(247) معلّمةً، تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. ولقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ اتجاهات المعلمين نحو منصّة التعلم الرقمي، جاءت بدرجة متوسطة قُدّرت بنسبة مئوية بلغت 78.5%، ونحو التّدريب الإلكتروني للمعلم بدرجة متوسطة بنسبة مئوية بلغت 69.73%، ونحو دافعية الطلبة للتعلم الإلكتروني بدرجة متوسطة بنسبة 62.16%، ونحو البنية التّقنية والعلاقة مع المجتمع المحلي بدرجة قليلة، بنسبة مئوية بلغت 47.94%، ونحو جميع المجالات بدرجة متوسطة بنسبة مئوية بلغت 67.55%، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتّجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني في ظلّ جائحة (كوفيد-19) تعزى للمتغيرات (النوع، وسنوات الخبرة، والمؤهل الأكاديمي).

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات - التعلم الإلكتروني - جائحة كورونا (كوفيد-19).

Abstract:

The study aimed to identify the perceptions of UNRWA teachers in Gaza, Palestine towards e-learning in light of the Corona pandemic. To achieve the objectives of the study, a descriptive approach was used using a questionnaire composed of 30 questions to reveal the attitudes of UNRWA teachers in Gaza ' towards the UNRWA digital platform, e-teacher training, students' motivation for e-learning, as well as the technical structure of UNRWA schools, as well as the relation with the local community in light of the Corona pandemic. The study sample consisted of 277 teachers (including 30 male teachers and 247 female teachers) selected by simple randomization representing teachers in UNRWA schools in Gaza.

The results of the study showed that the perceptions of teachers towards the digital learning platform came with an estimated at 78.5%. The teacher's e-training came with an average score of 69.73%, the motivation of students for e-learning with an average score of 62.1%, and the technical structure and relationship with the local community by a small percentage of 47.94%. The average perception towards all the study domains reached 67.55%. There were no statistically significant differences regarding the orientation of teachers towards the e-learning among study variables such as gender of teachers, their years of experience and their academic qualifications.

Keywords: attitudes - e-learning - corona pandemic (covid-19)

المقدمة:

يعدُّ التعلم الإلكتروني أحد أهمّ المفاهيم والتقنيات الحديثة للتعليم بجميع مستوياته؛ إذ أصبح هذا النوع من التعليم ركناً مهماً للاقتصاد المعرفي، وقد اتَّجه العالم خلال السنوات الأخيرة إلى التعلُّم الإلكتروني بشكلٍ كبير؛ لما يحتويه من إيجابيات كثيرة، وأهداف بناءة، تظهر في توفير الوقت والجهد، وكذلك توفير إمكانية التعلُّم المستمر مدى الحياة، وإتاحة إمكانية التحديث المستمر للمهارة، والمعرفة، وتوفير التعلُّم الذاتي.

وفي ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19)، حدثت تحولات في التعليم نتيجة إغلاق المدارس، فلقد مكّن هذا الإغلاق الاقتصاد المعرفي من تسهيل عملية التعلُّم الإلكتروني، وأصبح جزءاً رئيساً من المنظومة التعليمية عالمياً، وتمّ اعتماده من خلال منصّات رقمية للحفاظ على المسيرة التعليمية، وتنمية المخزون المعرفي لدى الطلاب، وهي "نظام آمن يجمع بين عدة أطراف بأعداد كبيرة بغرض التواصل التعليمي؛ فيجمع مثلاً بين المعلم والطلاب، والمعلم والإدارة المدرسية وأولياء الأمور، وتحتوي المنصّات عادةً على أدوات مساعدة كثيرة تهدف إلى خدمة العملية التعليمية من جميع جوانبها" (الأحمدي، 2021)؛ وبذلك أصبح التعلم الإلكتروني أمراً واقعاً وضرورة ملحة؛ لذا ينبغي التأكُّم معه، والعمل على الاستفادة من مُعطياته، وتطوير آلياته، وهذا التغيير وضع الجميع أمام تحديات عديدة، منها: توفير الأدوات التقنية المطلوبة للتعلم، واكتساب مهارات تقنية عالية لشرائح مختلفة في المجتمع، شملت المعلمين، والطلاب، والكوادر الإدارية، وأولياء الأمور، ولقد اهتمت وكالة الغوث الدولية بالتعلُّم الإلكتروني؛ حيث قامت بإنشاء منصّة التعلم الرقمي. تتيح المنصّة للطلّبة إمكانية الوصول لموادّ التعلُّم الذاتي، ومواصلة الدّراسة في المنزل، فطوّرت هذه المواد، والتي تشمل بطاقات التعلُّم الذاتي، أوراق

العمل، مقاطع الفيديو، الملفات الصوتية، الألعاب التعليمية، والاختبارات الإلكترونية. يعدُّ المعلمون ركيزةً أساسيةً في أنظمة التعليم، وأساس الوصول إلى أهداف التعليم، فهم يقفون في الخطوط الأمامية لأجل ضمان استمرار التعليم في إطار أزمة فيروس (كوفيد-19)؛ لذا تؤكّد الدّراسة الحالية أنّ اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني من الأمور الضرورية التي يجب الوقوف عندها بوصفها أحد مرتكزات نجاح هذا التوظيف، خصوصاً أنّ التعلم الإلكتروني هو أحد الموضوعات التي قد تختلف وجهات نظر المعلمين في إمكانية تطبيقه بنجاح؛ لما يمتاز به من مزايا يُمكن أن يُحقّقها؛ فيرتقي بالعملية التعليمية، وكذلك لما يمكن أن يُواجه أيضاً من معوّقات قد تحدّد من إمكانية نجاح تطبيقه. مشكلة الدّراسة:

أصبح استخدام وسائل التقنيات التكنولوجية الحديثة لُغَةً العصر الحالي؛ فالتعلُّم الإلكتروني ضرورة ملحة في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19)، بغرض الحفاظ على استمرار العملية التعليمية التعلّمية؛ حيث أغلقت المدارس للحفاظ على رأس المال البشري، ومنع انتشار العدوى، ومن هنا ظهرت مشكلة عدم تعاطي بعض المعلمين، والطلاب، وأولياء الأمور مع مثل هذا النوع من التعلُّم؛ حيث إنهم لا يؤمنون بالتعليم المبني على هذه التقنيات الحديثة، ويجدون أنّ الطّرق التقليدية هي الأفضل؛ فالأمر إذن يحتاج لنوعٍ من الوعي الاجتماعي والتكنولوجي بأهمية تحوّل النظام التعليمي إلى النظام الرقمي في ظلّ جائحة (كوفيد-19)، وبما أنّ المعلم هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية التعلّمية، وانطلاقاً ممّا سبق؛ تحاول الدراسة الحالية الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني في ظلّ تفشّي جائحة كورونا، إضافةً إلى تناولها بعض المجالات؛ للتعرف على المشاكل التي تواجه المعلمين والطلّبة، ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لها؛ حيث تبلورت مشكلة الدّراسة في

آثار، كما قد توفر هذه الدراسة بعض البيانات والمعلومات التي من الممكن أن تكون بدايةً لإجراء بحوث ودراسات لاحقة في موضوع التعلم الإلكتروني، من خلال عرض النتائج المتوصل إليها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للكشف عن اتجاهات المعلمين نحو منصّة التعليم الرقمي لوكالة الغوث، ونحو التدريب الإلكتروني للمعلم، ودافعية الطلبة للتعلم الإلكتروني، وكذلك البنية التقنية في المدارس والعلاقة مع المجتمع المحلي، والكشف عن الاختلافات في اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19) تبعاً للمتغيرات (النوع، وسنوات الخبرة، والمؤهل الأكاديمي).

مصطلحات الدراسة:

التعلم الإلكتروني:

يُعرف (Khan, 2005) التعلم الإلكتروني بأنّه طريقة ابتكارية لإيصال بيئات التعلم الميسرة، والتي تتّصف بالتصميم الجيد والتفاعلية، والتمركز حول المتعلم، لأيّ فردٍ في أيّ مكانٍ وزمانٍ، عن طريق الانتفاع من الخصائص، والمصادر المتوافرة في العديد من التقنيات الرقمية، إضافة إلى الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح، والمرن، والمُبوّب (نقلاً عن: عسيري والمحيا، 2011)، ويُقصد به في هذه الدراسة أنّه العملية المُخطّطة، والهادفة التي يتفاعل فيها الطلّبة مع المعلمين لتحقيق أهداف ونتائج محدّدة من خلال توظيف الشبكات الإلكترونية، والأجهزة الذكية؛ لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار (كوفيد-19).

فيروس كورونا (كوفيد-19):

عرّفته (World Health Organization 2020) بأنّه مرض فايروسي يصيب الجهاز التنفسي للإنسان في مختلف الأعمار، ويعاني معظم المصابين من أمراض تنفسية خفيفة إلى متوسطة، ويتعافون دون الحاجة إلى علاجٍ خاصٍ، ولكن يمكن أن يكون الفايروس

السؤال الرئيس الآتي: "ما اتجاهات المعلمين بوكالة الغوث الدولية في غزة بفلسطين نحو التعلم الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19)؟"، كما عملت الدراسة على الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما اتجاهات المعلمين نحو منصّة التعلم الرقمي لوكالة الغوث الدولية؟
2. ما اتجاهات المعلمين نحو التدريب الإلكتروني للمعلم؟
3. ما اتجاهات المعلمين نحو دافعية الطلاب نحو التعلم الإلكتروني؟
4. ما اتجاهات المعلمين نحو البنية التقنية والعلاقة مع المجتمع المحلي؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المعلمين في وكالة الغوث الدولية في غزة نحو التعلم الإلكتروني في ظلّ جائحة (كوفيد-19) تُعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، وسنوات الخبرة، والمؤهل الأكاديمي)؟

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى الاهتمام البالغ بالتعلم الإلكتروني، وخاصةً في الوقت الحاضر؛ حيث توقّفت الدراسة في المدارس والجامعات بسبب جائحة (كوفيد-19)؛ ففرض التعلم الإلكتروني نفسه؛ لأنه يقدم تقنيةً جيدةً تعمل على إنجاح واستمرار العملية التعليمية التعليمية للطلبة، وكذلك لأنّ التعلم الإلكتروني ما زال من الموضوعات الغنيّة الخصبة، التي تحتاج إلى دراسةٍ وبحثٍ؛ لأنّه الطّريق لمتابعة التطورات التكنولوجية الحديثة في الدول المتقدمة.

وتأسيساً على ما سبق؛ جاءت الفكرة للتنقيب عن اتجاهات الرّكن الأساسي في العملية التعليمية التعليمية، ألا وهو المعلم الذي مارس التعليم الإلكتروني على أرض الواقع، من خلال التعرّف على اتجاهاته، كمحاولةٍ لرصد مشكلات مدارس وكالة الغوث، وما خلّفته جائحة كورونا (كوفيد-19) من

عن إمكانية إدارة هذا التعلّم أيضًا من خلال تلك الوسائط".

كما يُعرّف (إسماعيل، 2009) التعلّم الإلكتروني بأنه: "توظيف أسلوب التعليم المرن باستخدام المُستحدثات التكنولوجية، وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت، معتمدةً على الاتصالات مُتعددة الاتجاهات، وتقديم مادة تعليمية تهتمّ بالتفاعلات بين الطلبة، وهيئة التدريس، والخبرات، والبرمجيات في أيّ وقت، وبأيّ مكان".

ويعرّف (كافي، 2009) التعلم الإلكتروني بأنه: "استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لبناء، وتعزيز، وتقديم، وتيسير التعلم في أيّ وقتٍ، ومن أيّ مكانٍ".

أما (علي، 2011) فيعرّفه بأنه: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من الكمبيوتر، وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت، سواء أكان عن بُعد، أو في غرفة الفصل".

2- لمحة تاريخية عن التعلم الإلكتروني:

أورد (سالم، 2004) أربعاً من المراحل التاريخية للتعلم الإلكتروني، وهي:

- المرحلة الأولى "قبل 1983": كان التعليم بالشكل المعتاد رغم وجود أجهزة الحاسوب لدى بعض المتعلمين، وكان الاتصال بين المدرس والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي مُحدد.
- المرحلة الثانية "من 1984-1993" عصر الوسائط المتعددة: تميّزت هذه الفترة الزمنية باستخدام الويندوز (1، 3)، والمكنتوش، والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسة لتطوير التعليم.
- المرحلة الثالثة "من 1993-2000": ظهرت الشبكة العنكبوتية للمعلومات، ثم بدأ ظهور البريد

شديداً، وقد يُسبب بعض حالات الوفاة، ويعدّ الأكثر تأثراً، وضرراً، والأكثر عُرضة له هم كبار السن، وأولئك الذين يعانون من مشاكل طبيّة أساسية، مثل: أمراض القلب، والأوعية الدموية، والسُّكري، وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة، والسرطان، وهم أكثر عرضةً للإصابة بأمراض خطيرة.

الاتجاهات:

عرّف (Bogardus) الاتجاه بأنه: نزعة للتصرّف سواءً كان إيجابياً أو سلبياً نحو وضع ما في البيئة التي تحدّد قيمًا إيجابية أو سلبية لهذا التصرف (نقلًا عن: صديق، 2012)، وتُقاس الاتجاهات في الدّراسة الحاليّة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبانة الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني المُستخدم في هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة بالآتي:

الحدّ البشري: عيّنة من معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية في غزة.
الحدّ المكاني: مدارس مناطق غزة التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية.

الحدّ الزمني: طُبقت هذه الدراسة في نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي 2020/2021م.
الحدّ القياسي: اقتصرَت نتائج الدراسة الحالية على الأداة التي تمّ استخدامها في هذه الدراسة، وقامت الباحثة بإعدادها.

الإطار النظري والدراسات السابقة

1- تعريف التعلّم الإلكتروني:

يعرّف (زيتون، 2005) التعلّم الإلكتروني بأنه: "تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكلٍ يُتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع المعلم وأقرانه سواءً أكان ذلك بصورةٍ مُتزامنةٍ أم غير مُتزامنةٍ، وكذلك إمكانية إتمام هذا التعليم في الوقت والمكان والسُرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً

والمتعلمين في المؤسسات التعليمية على استخدام التقنيات، وإعداد المحتوى التعليمي، والتعرف على أدوات وبرمجيات التقويم والتقييم، واستخدامها بمهارة.

ج. توفير مراكز تطوير التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية، وذلك من أجل الإشراف الكلي؛ الإداري، والأكاديمي على هذا التعليم، وضمان جودة مخرجاته. إنَّ من أهمِّ ما تقوم به هذه المراكز تطوير المحتوى التعليمي، وعملية التقييم، ورفع كفاءة العاملين في هذا النوع من التعليم، وتوفير المناخ المناسب للتعلم، ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني لدى المتعلمين، والمعلمين، وأهالي المتعلمين، والمجتمع.

د. توفير الموازنة اللازمة لتحقيق جميع المتطلبات آنفة الذكر (الجراوي، 2021).

4- فوائد التعلم الإلكتروني:

- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة والمعلم.
- المساهمة في إتاحة فرص تبادل وجهات النظر المختلفة للطلاب في المواضيع المطروحة.
- الإحساس بالمساواة: تُتيح أدوات الاتصال لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أيِّ وقت.
- سهولة الوصول إلى المعلم في أسرع وقت، وذلك خارج أوقات العمل الرسمية.
- إمكانية تحويل طريقة التدريس: من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب.
- ملائمة مختلف أساليب التعليم؛ حيث يُتيح للمتعلم أن يركِّز على الأفكار المهمة أثناء الدرس.
- المساعدة الإضافية على التكرار، والاستفادة القصوى من الزمن.
- توفر المناهج طوال اليوم، وفي كلّ أيام الأسبوع.
- الاستمرارية في الوصول إلى المناهج، وسهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب.

الإلكتروني، وبرامج الكترونية أكثر انسيابية لعرض أفلام الفيديو؛ ما أضفى تطوراً هائلاً وواعداً لبيئة الوسائط المتعددة.

- المرحلة الرابعة "الفترة من 2001 وما بعدها": ظهر فيها الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية؛ حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً، وذا خصائص أقوى من ناحية سرعة سريان الملفات، والمعلومات، والبيانات، واستقبالها سواءً أكانت تحتوي على كتابة فقط، أم تحتوي على كتابة مصحوبة بمؤثرات صوتية، أو تسجيلات، أو أفلام فيديو.

وتذهب الباحثة إلى أنَّه مهما اختلفت الآراء حول تاريخ التعليم الإلكتروني إلا أنَّه يجب علينا في فلسطين اللحاق بركب الحضارة والتقدم، وتطبيق التعلم الإلكتروني في مدارسنا؛ ليصبح الطالب محور العملية التعليمية؛ من أجل التغلب على معوقات التعليم التقليدي الذي يعتمد على التلقين من قبل المعلم للطلاب.

3- متطلبات التعلم الإلكتروني:

أ. توفير البنى التحتية المتينة، والأدوات المتناغمة في الحداثة والسرعة بما فيها شبكة الإنترنت، وشبكة الكهرباء، وأجهزة الحاسوب، والمنصات الرقمية التعليمية، وبرمجيات التشغيل، وتطبيقات التقييم، والمكتبات الإلكترونية، إضافة إلى توفير التقنيات المقروءة، والمسموعة، والمرئية؛ كالكتب الإلكترونية، والأقراص المدمجة، والتسجيلات الصوتية، والعروض التقديمية، وأفلام الفيديو و"اليوتيوب"، وكذلك توفير أدوات التواصل، مثل: غرف الدردشة، والمؤتمرات الصوتية، ومؤتمرات الفيديو، واللوح الأبيض، وقوائم البريد الإلكتروني، وتحتاج البنى التحتية لصيانة دورية من قبل فنيين مهرة.

ب. توفير الطواقم الإدارية، والاختصاصيين، والمدرِّسين، والمعلمين المؤهلين لتقديم التعليم الإلكتروني، وتدريب غير المؤهلين من العاملين

كإيصال المقررات الدراسية، وتسليم الواجبات، وإجراء الاختبارات، وإرسال الدّرجات، ونشر الإعلانات والإشعارات المدرسية، وشرح ما قد يصعب فهمه على الطالب، وتوفير الوسائل المرئية، والدروس المسجلة، وتوفير بيئة تواصل آمنة بين الطلاب للنقاش والحوار. ويمكن من خلال المنصة التعليمية الرّقمية توظيف مفهوم الصّف المقلوب في التعليم؛ حيث توفّر بيئةً متكاملةً تستجيب لكلّ حاجيات الطلاب الدراسية، وشروط التدريس وأدواته، وهي بذلك تساعد على رفع قدرات الطلاب، ومستوى إدراكهم، وتنمي مهارة التعاون والتفاعل والمشاركة بالأفكار لحلّ المشكلات، وتطوير أدائهم، وإطلاعهم على المستجدات في مجال دراستهم، ورفع جاهزيتهم للتعلم بشكل أفضل، وتنمية التعلم التشاركي بينهم.

ومن فوائدها للمعلم: سهولة اتصال المعلم بأولياء أمور الطلبة، وسهولة إطلاع أولياء الأمور على مستوى أبنائهم، وباستطاعة المعلم تقييم أعمال الطلاب ومشاريعهم، والإطلاع على واجباتهم ودرجاتهم، كما تساعد على اختصار الوقت بوضع موضوع معين على المنصة، ثمّ مناقشته مع الطلاب، ويمكن للمعلم إنشاء فصول افتراضية لشرح ما قد يصعب على الطالب (الأحمدي، 2021).

7- دور المعلم في التعليم الإلكتروني:

لقد تغير دور المعلمين؛ فأصبح دورهم مستشارين، وميسرين للمعلومات، ومطوّرين للمقررات الدراسية، ومرشدين أكاديميين، ومتعاونين في فريق واحد، وهذا يتطلب من المعلمين اكتساب الخبرات، والمعارف، والمهارات الخاصة كالآتي:

- تصميم العمليات التعليمية، والقيام بالتيشير، والنّصح، والإرشاد، والتوجيه، والتقييم لهذه العمليات.
- إعداد المقررات والمحتوى العلمي بما يتفق مع البيئة الإلكترونية ومتطلباتها.
- تصميم البرامج التعليمية ومحتواها.

- عدم الاعتماد على الحضور الفعلي؛ لأنّ التقنية الحديثة وفّرت الطّرق للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكانٍ وزمانٍ معين.
- تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلمين، وتقليل حجم العمل في المدرسة (الموسى، 2002).

5- معوّقات التعلم الإلكتروني:

- الافتقار للبنية التحتية المناسبة للاتصالات مع الجهة الباعثة للتعليم.
- عدم توفّر ذوي الخبرات والكفاءات في مجال إدارة التعليم الإلكتروني.
- عدم القدرة على توفير الصيانة السريعة للأجهزة في بعض الأماكن البعيدة.
- صعوبة الإقناع، والعدول عن فكرة التعليم التقليدي، والانتقال للتعليم الإلكتروني.
- نقص الإمكانيات المادّية اللازمة للشروع بالعمل في مجال التعليم الإلكتروني.
- الافتقار للوعي المجتمعي حول التعلّم الإلكتروني.
- عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس عن انتهاز هذا الأسلوب في التعليم.
- الحاجة الملحة لتمكين المتعلمين والمعلمين، وتدريبهم على كيفة استخدام الإنترنت للتعلم والتعليم.
- عدم توقّر الأمان اللازم للمواقع الإلكترونية، وبالتالي التخوّف من استخدامها في التعلم والتعليم، فتكون معرضة للاختراق بأيّة لحظة (الحياري، 2016).

6- المنصة التعليمية الرّقمية:

هي "نظامٌ آمنٌ يجمع بين عدة أطراف بأعداد كبيرة بغرض التواصل التعليمي؛ فيجمع مثلاً بين المعلم والطلاب، والمعلم والإدارة المدرسية وأولياء الأمور، وتحتوي المنصات عادة على أدوات مساعدة كثيرة تهدف إلى خدمة العملية التعليمية من جميع جوانبها،

الإلكتروني هو أحد الموضوعات التي قد تختلف وجهات نظر المعلمين في إمكانية تطبيقه بنجاح؛ لما يمتاز به من مزايا، ولما يمكن أن يواجهه أيضًا من معوقات.

9- تجربة وكالة الغوث الدولية في التعلم الإلكتروني أثناء جائحة (كوفيد-19):

في الخامس والعشرين من شهر مارس عام 2020، أغلقت 165 دولةً حول العالم جميع المدارس بسبب تفشي فايروس (كوفيد-19)، "ويندرج فايروس (كوفيد-19) الجديد ضمن سلالة جديدة من عائلة فيروسات كورونا التي لم تكتشف إصابة البشر بها سابقًا، وهو مرض فيروسي يصيب الجهاز التنفسي للإنسان في مختلف الأعمار، وقد ينتشر بين الناس عن طريق الاختلاط مع المصابين، والرذاذ المتطاير أثناء السعال، والعطس، ولمس أدوات المصاب أو المصاب ذاته، وقد بيّن الهلال الأحمر (2020) أنّ من الإجراءات الوقائية وطرق الحماية التي تساعد على الحدّ من خطر الإصابة بهذا الفيروس ما يأتي:

1. تجنّب المخالطة اللصيقة مع أيّ شخص لديه أعراض نزلات البرد أو الإنفلونزا العادية، وتجنّب لمس العينين، أو الأنف، أو الفم.
2. تنظيف اليدين بالصابون والماء باستمرار، أو استخدام مُعقم يدين كحولي عند الخروج من المنزل، أو لمس المرافق العامة وغيرها.
3. استخدام المنديل عند السعال والعطس، والتخلّص منه فورًا بعد استخدامه، أو استخدام الجزء العلوي لأكمالك، أو ذراعك المثني في حال عدم وجود منديل.
4. تعقيم جميع الحاجيات التي يتمّ شراؤها قبل إدخالها إلى المنزل، والتطهير المستمر للأسطح في المنزل والمكتب" (أبوشخيدم وعواد وآخرون، 2020).

ولقد التزمت وكالة الغوث الدولية بتعليمات التباعد الجسدي، وأوقفت التعليم وجهًا لوجه، واعتمدت

- طرق التعليم والتعلم ومتطلباتها، مثل: التعلم التعاوني، والتفكير الناقد، والحثّ الفكري، أو العصف الذهني، وحل المشكلات، وغيرها.
- بناء الاختبارات الإلكترونية، وتقييم المتعلمين.
- الجوانب الفنية الخاصة بالبيئة الإلكترونية، مثل: واجهات التفاعل، وأدوات التفاعل والاتصال، والجوانب الخاصة بالإتاحة والتوصيل، أو النشر والتوزيع، وغيرها من المتطلبات الخاصة بالعلاقة بين المعلم والمحتوى، والبيئة التعليمية (الأحمري، 2015).

8- اتجاهات المعلم نحو التعلم الإلكتروني:

ذهب (شحاته وآخرون، 2003) إلى أنّ الاتجاه هو الموقف الذي يتّخذه الفرد، أو الاستجابة التي يبديها إما بالقبول، أو التحييد، أو المعارضة إزاء موضوعات، أو مواقف، أو إجراءات عادة ما تختلف نحوها استجابات الأفراد بحكم أنّها جدلية تتباين حولها وجهات النظر، أمّا (بدر، 2002) فذهب إلى أنّ الاتجاهات أنظمة ذات ثلاث مكونات، وهي: مكوّن عاطفي يحدد شعور الفرد تجاه موضوع ما، ومكوّن معرفي يحدّد ما يعرفه الفرد عن الموضوع، ومكوّن سلوكي يحدد نزعة الفرد للتصرف إزاءه، وحدّد (ملحم، 2000) وظائف الاتجاهات بأنّها توضّح طريق السلوك وتفسره، وتنظّم العمليات الدافعية، والانفعالية، والإدراكية، والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يتفاعل معه الفرد، فهي تنعكس في سلوك الفرد، وأقواله، وأفعاله، وتفاعله، وتيسّر له القدرة على السلوك، واتخاذ القرارات في المواقف في شيء من الاتساق والتوحيد، وبالتالي تبلور صورة العلاقة، وتوضيحها بينه وبين عالمه المحيط. (نقلًا عن: حناوي ونجم، 2019).

وتأسيسًا على ما سبق، تؤكد الدّراسة الحاليّة أنّ اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني من الأمور الضرورية التي يجب الاهتمام بها؛ لأنّها من أساسيات نجاح توظيف التعلم الإلكتروني، خصوصًا وأنّ التعلم

على المنهج الوصفي، واستخدمت استبياناً مكوناً من 41 عبارة، وتمّ توزيعه على عيّنة بحثية قدرت بـ 118 أستاذاً من جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل، وكشفت التحليلات الإحصائية أنّ اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو المقررات الدراسية جاءت ضعيفة، واتجاهاتهم نحو الوسائط التكنولوجية والبعد الزمني والمكاني متوسطة.

2- دراسة (أبو شنب وفروانة، 2021): هدفت الدراسة إلى تقييم عملية تحوّل الجامعات الفلسطينية إلى التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)، من خلال دراسة حالة الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية؛ حيث استخدم الباحثان منهج دراسة الحالة لوصف وتحليل عملية تحول الكلية إلى التعليم الإلكتروني، ولقد أظهرت نتائج الدراسة نجاح الكلية في عملية التحوّل وفق خطة مدروسة ومُحكمة، بالإضافة إلى سرعة استجابة الأكاديميين في الكلية لإجراءات الكلية واستجابة الطلبة.

3- دراسة (أبو شخيدم وآخرون، 2020) هدفت الدراسة للكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبياناً تمّ تطبيقه على عينة الدراسة التي تكونت من 50 عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري، وكشفت نتائج الدراسة أنّ تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معوقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً.

4- دراسة (حمادنة، 2020)، هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة Noor Space المُستخدمة في

التعلم الإلكتروني في استمرارية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020م؛ لذلك أطلقت الأونروا منصة التعليم الرقمي -وهي منصة تعليمية عبر الانترنت تتيح لأكثر من 278,000 طالب وطالبة في مدارس الأونروا في قطاع غزة البالغ عددها 274 مدرسة- إمكانية الوصول مجاناً إلى مواد التعلم الذاتي؛ لمواصلة الدراسة من المنزل، وهي مخصصة لطلبة وكالة الغوث الدولية في الأقاليم الخمسة؛ حيث إنّ الأونروا ملتزمة بتوفير تعليم ذي جودة، جامع ومنصف لجميع الطلاب، كما "تمّ تطوير منصّة الأونروا للتعليم الرقمي ليتمكن الطلبة من الوصول إلى مواد التعلم الذاتي المناسبة لعمرهم؛ ما يساعد على استمرارية العملية التعليمية، وقد طورت فرق برنامج التعليم في الأونروا هذه المواد، والتي تشمل بطاقات التعلم الذاتي، وأوراق العمل، ومقاطع الفيديو، والملفات الصوتية، والألعاب التعليمية، والاختبارات المُصممة خصيصاً لكل موضوعٍ وصفٍ دراسيٍّ، وتقديمها على المنصّة بطريقة منهجية، كما تمّ تصميم المواد بحيث تكون داعمةً لحماية الطلاب وفراهم النفسي والاجتماعي، وتحترم حقوق النشر، وكذلك تصميم المنصّة لتكون سهلة الاستخدام والوصول إلى جميع الطلاب، بما في ذلك الطلاب ذوي التحديات الخاصة، ويمكن الوصول إليها من خلال مجموعة واسعة من الأجهزة، بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر، والهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية" (وكالة الأمم المتحدة للإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، 2021).

الدِّراسات السابقة:

جرى الاطّلاع على الدِّراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية، وتمّ ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم كما يأتي:

1- دراسة (مشري، 2021): هدفت الدراسة لمعرفة اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد، في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)، واعتمدت الدراسة

على استخدام هذا النمط من التعليم؛ لكي يلبي احتياجات المتعلمين والطلاب.

7- دراسة (قنبي وزيادة وآخرون، 2020): هدفت الدراسة للتعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني في فلسطين خلال جائحة كورونا (كوفيد-19) من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق ذلك تمّ اتّباع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام استبانة من (15) فقرة وُرعت على عينة عشوائية مُكوّنة من 256 معلماً ومعلمة من المحافظات الفلسطينية، وتوصّلت الدِّراسة إلى عدة نتائج، من أهمّها: أنّ المنهاج الفلسطيني بحاجة إلى تطوير ليتلاءم مع التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة، وأنّ درجة ممارسة المعلمين للتدريب الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج حاجة المعلمين الماسّة للتدريب على منصات التعليم الإلكتروني ضمن مرجعية واحدة؛ حيث إنّ تعدّد المنصّات التعليمية جاء مربكاً للمعلمين بدرجة كبيرة، بالإضافة للحاجة لخطة واضحة لدعم الطلبة الأقل حظاً، والذين تأثروا سلباً خلال الجائحة بدرجة كبيرة، كما أشارت النّسب المئوية لنتائج الدراسة أنّ جهوزية البنية التقنية الفلسطينية تراوحت بين القليلة والمتوسطة.

ومن خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

تحدّث جميع الدراسات عن التعليم الإلكتروني في ظلّ جائحة فيروس كورونا، ومعظمها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ومنها ما تناول منهج دراسة الحالة، مثل: دراسة (أبو شنب، وفروانة، 2021)، ولكنّها اختلفت بطريقة تناول الموضوع، كما تحدّثت بعض الدراسات عن اتجاهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني، وبعضها الآخر تحدّثت عن اتجاهات الطلاب، وغيرها تحدّثت عن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو منصّة تعليمية، وغيرها تحدّثت عن متطلبات التعليم عن بعد، ومنها ما تحدّثت عن فاعلية التعليم الإلكتروني، ومنها من قامت بتقييم التعليم الإلكتروني في ظل الجائحة، وغيرها تحدّثت عن واقع

ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة تمّ تطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من 932 معلماً ومعلمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة Noor Space جاءت بدرجة كبيرة، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى مُتغيرات النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

5- دراسة (يوسف، 2020): هدفت الدراسة للتعرف إلى اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظلّ جائحة فيروس كورونا، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة التي تمّ تطبيقها على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز، البالغ عددهم (151) طالباً، وأشارت نتائج الدِّراسة إلى وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الإلكتروني، بل إنّ الغالبية منهم تميل إلى تفضيل منظومة التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي.

6- دراسة (نويرة وإسويب وآخرون، 2020): هدفت الدراسة للكشف عن أهمية التعليم عن بعد بوصفه خياراً بديلاً للتعليم الحضوري داخل المؤسسات التعليمية، والجامعية، ومعاهد التكوين المهني، تزامناً مع ظهور جائحة فيروس كورونا؛ حيث عملت الدِّراسة على وصف المتطلبات الضرورية لإنجاح التعليم عن بعد، وتحديد السُّبل الكفيلة لمواجهة التحديات التي تعوقه، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أنّ التعليم عن بُعد ما زال في مراحله الأولى بالرغم من وجود إيجابيات، وأنّ متطلبات نجاحه تتمثل في توفير الوسائل والمستلزمات التكنولوجية الكافية لجميع المتعلمين دون استثناء، وخلق بنية تحتية متينة لهذا النمط الرقمي، وضرورة تأهيل الموارد البشرية القادرة

حسب الإحصائيات الرّسمية لشؤون الموظفين في وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة (2241) معلّمًا ومعلّمة، للعام الدراسي 2021/2020م.

لقد قامت الباحثة باختيار المدارس مع مراعاة توزيعها الجغرافي، والتّوازن بين مدارس الذكور ومدارس الإناث، بحيث تمثل العينة المجتمع الأصلي تمثيلاً جيداً، وسحبت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

أولاً- الجنس:

أشارت البيانات الإحصائية في شكل (1) أنّ عدد أفراد عينة الدراسة الإناث (ن=247) بنسبة مئوية 73.9%، وعدد أفراد عينة الدراسة الذكور (ن=30) بنسبة مئوية 5.6%.



شكل (1): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

ثانياً- توزيع عينة الدراسة حسب الجنس وسنوات الخبرة كما يظهر في شكل (2)

- عدد الإناث من سنة- 5 سنوات (ن=42)، وعدد الذكور (ن=6).
- عدد الإناث من 6 سنوات -10 سنوات (ن=66)، وعدد الذكور (ن=8).
- عدد الإناث من 11 سنة -15 سنة (ن=73)، وعدد الذكور (ن=5).
- عدد الإناث من 16 سنة فأكثر 66، وعدد الذكور 11.

التعليم الإلكتروني، وأجمعت جميع الدراسات على أنّ التعليم الإلكتروني أصبح ضرورةً ملحّةً في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19)، وتّضح من خلال توصياتهم أنّ هناك تشابهاً كبيراً؛ حيث اتفق الجميع على أهمية توفير بنية تحتية وتقنية، وضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين لتأهيلهم لاستخدام هذا النمط من التعليم، ومنها ما أكّد على ضرورة إنشاء منصة تعليم الكتروني. ومن خلال النّظر إلى الدراسة الحالية ومقارنتها بالدراسات السابقة؛ نجد أنّ هذه الدراسة تختلف عن الدراسة السابقة كونها تناولت مجالات مختلفة؛ كـ مجال منصّة التعلم الرقمي في الأونروا، ومجال التدريب الإلكتروني للمعلمين، ومجال دافعية الطلاب نحو التعلم الإلكتروني، ومجال البنية التحتية في المدارس والعلاقة مع المجتمع المحلي، في أوساط تختلف وتتفاوت فيها الثقافة والقيم والتوجهات، إضافةً إلى مزيدٍ من مؤثرات سياسية، واقتصادية، واجتماعية ألّمت بالمجتمع الفلسطيني.

وممّا تجدر الإشارة إليه أنّ الباحثة قد استفادت من الدّراسات السّابقة التي حصلت عليها في تحديد أهدافها، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لها، كما استفادت الباحثة من المعلومات، والمفاهيم النّظرية، وإعداد أداة الدّراسة، وإثراء الإطار النّظري الخاصّ بالدّراسة الحاليّة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بغرض معرفة اتجاهات المعلمين في وكالة الغوث الدولية في غزة بفلسطين في ظلّ جائحة (كوفيد-19)، بوصفه المنهج المناسب لهذا النّوع من الدّراسات.

مجتمع وعيّنة الدراسة:

يتكوّن المجتمع الأصلي للدراسة من جميع المعلمين والمعلّمات العاملين في مدارس وكالة الغوث في محافظات شرق وغرب غزة، والذي يبلغ عدد أفراد

الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، مثل: دراسة (حمادنة، 2020)، ودراسة (قنبي وزيادة وآخرون، 2020)، ودراسة (أبو شخيدم وآخرون، 2020)، وتمَّ صوغ (30) فقرة في صورتها الأولية، واندرجت الفقرات تحت أربع مجالات، وهي: مجال منصّة التعلم الرقمي للأونروا، والتدريب الإلكتروني للمعلم، ودافعية الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، والبنية التقنية في مدارس الأونروا والعلاقة مع المجتمع المحلي.

صدق أداة الدراسة:

صدق المحتوى:

تمَّ عرض المقياس بصورته الأولى على بعض المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وعلم النفس، وذلك لتعديل ما يروونه مناسباً على عبارات المقياس، وعليه فقد تمَّت صياغة بعض العبارات بناءً على آرائهم، وبقيت عبارات المقياس كما هي من حيث العدد (30)، ومن أجل الحصول على تساوي أوزان عبارات المقياس أعطيت تقديرات (3، 2، 1) بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة؛ وكان أعلى تقدير في الموافقة 3 درجات، وأدنى تقدير في الموافقة درجة واحدة، بحيث تكون الدرجات مرتبة تنازلياً.

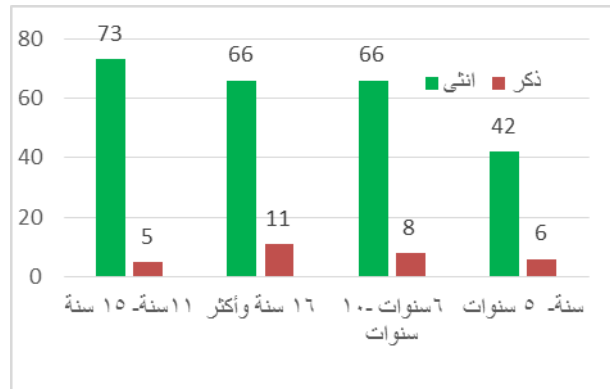
ثبات أداة الدراسة:

تمَّ التحقق من ثبات المقياس، وذلك باستخراج معامل الثبات للمقياس بمعادلة ألفا كرونباخ؛ حيث بلغت قيمة الثبات للمقياس ككل (0.873)، وبذلك يمكن التأكد من ثبات الاستبيان.

تشير البيانات في جدول رقم (1) إلى قيمة الثبات للمقياس ككل، وكذلك قيمة الثبات لكل مجال على حدة.

جدول (1): معامل ثبات ألفا كرونباخ لاختبار ثبات أداة الدراسة

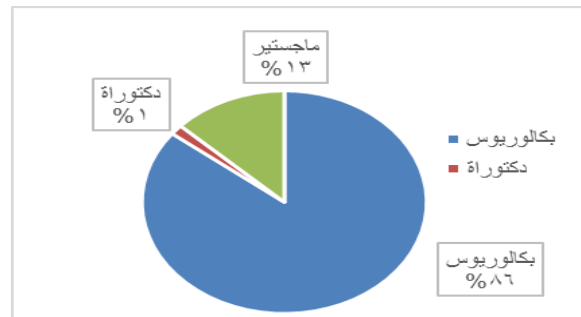
الرقم	المجال	عدد الفقرات	نتائج ألفا كرونباخ



شكل (2): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس وسنوات الخبرة

ثالثاً- توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل الأكاديمي، ويتّضح ذلك من شكل (3):

- بلغت نسبة أفراد العينة الحاصلين على البكالوريوس (86%).
- بلغت نسبة أفراد العينة الحاصلين على الماجستير (13%).
- بلغت نسبة أفراد العينة الحاصلين على الدكتوراه (1%).



شكل (3): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل الأكاديمي

أداة الدراسة وخطوات بنائها:

هي أداة تعطي تقديرًا كمياً لدرجة اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني في ظلّ نشي جائحة كورونا، ولقد اتّبعَت الباحثة الخطوات العلمية في بناء الاستبانة بالاعتماد على الأدب النظري، وبعض

اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في غزة بفلسطين نحو التعلم الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19)

1	منصة التعلم الرقمي للأونروا	11	0.832
2	المعلم في مدارس الأونروا والتدريب الإلكتروني	7	0.464
3	دافعية الطلاب نحو التعلم الإلكتروني	7	0.645
4	البنية التحتية في مدارس الأونروا والعلاقة مع المجتمع المحلي	5	0.778
	الكل	30	0.873

المحك المعتمد لتحديد درجة اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني:

طول الفترة	الحد الأعلى - الحد الأدنى	=	1-3	=	0.7=
	عدد المستويات		3		

ليكون عدد المستويات كما في جدول (2) الآتي:

الدرجة الموافقة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
قليلة	1.7-1	أقل من 57%
متوسطة	2.4-1.7	57% - 80%
كبيرة	3.1-2.4	أكبر من 80%

المعالجة الإحصائية المستخدمة:

1. الإحصاء الوصفي:

ويتمثل في: (المتوسّطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، النسب المئوية).

2. الإحصاء الاستدلالي:

ويتمثل في: (اختبار T-test، تحليل التباين الأحادي).

خطوات الدراسة:

تمت خطوات الدراسة على النحو الآتي:

- بناء مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني، وتمّ التأكد من الخصائص السيكمترية للأداة.
- تطبيق المقياس موضع الدراسة على مفردات العينة، ولصعوبة الوصول إلى عينة الدراسة أثناء التطبيق بسبب انتشار فيروس (كوفيد-

19): تمّ توزيع الاستبانة، واستقبالها إلكترونياً باستخدام البريد الإلكتروني، ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى.

- تفرغ البيانات وجدولتها تبعاً لمتغيرات الدراسة موضع البحث.
- معالجة البيانات إحصائياً.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج ومناقشة السؤال الأول، والذي ينص على: ما اتجاهات المعلمين نحو منصة التعلم الرقمي للأونروا؟ لمعرفة درجة اتجاهات المعلمين نحو منصة التعلم الرقمي: تمّ إيجاد المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للمقياس موضع الدراسة والجدول رقم (3) يوضح النتيجة.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو المجال الأول: منصة التعلم الرقمي للأونروا

المجال	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
الأول: منصة التعلم الرقمي للأونروا	7	تركز على الأهداف الأكثر أهمية في الدروس.	2.73	91.10%	1	كبيرة
	6	تقدم المواد التعليمية على المنصة بطريقة منهجية.	2.64	88.09%	2	كبيرة
	3	توفّر فيديوهات شارحة، وملفات صوتية لجميع الدروس.	2.50	83.39%	3	كبيرة
	11	منصة التعلم الرقمي سهلة الاستخدام.	2.49	83.03%	4	كبيرة
	10	يتمّ صيانتها ومراقبتها باستمرار من قبل برنامج الأونروا التعليمي.	2.48	82.79%	5	كبيرة
	5	توفر اختبارات إلكترونية لتقييم الطلبة ذاتيًا.	2.48	82.79%	6	كبيرة
	1	توفّر منصة التعلم الرقمي مواد التعلم الذاتي المناسبة لعمر الطلبة؛ ما ساعد على استمرارية التعلم.	2.39	79.78%	7	متوسطة
	9	تصل إلى جميع الطلاب بما فيهم ذوي التحديات الخاصة.	32.3	77.62%	8	متوسطة
	2	توفر بطاقات تعلم ذاتي وأوراق عمل مجانية لجميع الطلبة.	2.22	74.01%	9	متوسطة
	8	يمكن الوصول إليها من خلال مجموعة واسعة من الأجهزة (كمبيوتر - هواتف ذكية - أجهزة لوحية)	1.95	65.10%	10	متوسطة
	4	توفر ألعابًا تعليمية هادفة.	81.6	55.84%	11	قليلة

أشارت المعطيات في الجدول أعلاه إلى ما يأتي:

حصول الفقرة السابعة (تركز على الأهداف الأكثر أهمية في الدروس) على الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (91.10%)، وبدرجة كبيرة، تليها الفقرة السادسة (يتم تقديم المواد التعليمية على المنصة بطريقة منهجية) التي حصلت على الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (88.09%)، وبدرجة كبيرة، أما الفقرة الثامنة (يمكن الوصول إليها من خلال مجموعة واسعة من الأجهزة) فقد حصلت على الترتيب ما قبل الأخير بنسبة مئوية بلغت (65%)، وبدرجة متوسطة، وبممكننا تفسير هذه النتيجة أنها بسبب ضعف الحالة الاقتصادية في غزة؛ ما أدى إلى عدم قدرة معظم أهل على توفير الأجهزة لأبنائهم، وترى الباحثة أنه من الممكن التغلب على ذلك بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي، ومحاولة توفير بعض الأجهزة للطلاب، أما الفقرة الرابعة (توفر ألعاباً تعليمية هادفة) فقد حصلت على الترتيب الأخير بنسبة مئوية بلغت (55%)، بدرجة قليلة، وبذلك ترى الباحثة أن المنصة التعليمية تحتاج إلى مزيد من الاهتمام في هذا الجانب؛ لأن الألعاب التربوية الهادفة تزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم، وتعمل على إثارة شغفهم واهتمامهم بالتعلم الإلكتروني.

أما درجة الموافقة الكلية لهذا المجال، فجاءت متوسطة بنسبة مئوية بلغت (78.5%) كما يتضح في جدول (7)، وبذلك ترى الباحثة الحاجة لمزيد من الاهتمام بمنصة التعلم الرقمي للأونروا؛ حيث تساعد في إيصال الدروس التعليمية للطلبة، وإثارة دافعيتهم نحو التعلم، وتشجع على التفاعل والتواصل بين أطراف العملية التعليمية التعليمية، وتوفر بدائل تعليمية حديثة توفر الوقت والجهد.

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (حمادنة، 2020)، التي أشارت إلى أن اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة Noor Space جاءت بدرجة كبيرة، بينما في الدراسة الحالية، جاءت اتجاهات المعلمين في وكالة الغوث الدولية نحو منصة التعلم الرقمي للأونروا بدرجة متوسطة.

نتائج ومناقشة السؤال الثاني، والذي ينص على: ما اتجاهات المعلمين نحو التدريب الإلكتروني للمعلم؟ لمعرفة درجة اتجاهات المعلمين نحو التدريب الإلكتروني للمعلم؛ تم إيجاد المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للمقياس موضع الدراسة والجدول رقم (4) يوضح النتيجة.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو المجال الثاني: المعلم في مدارس الأونروا والتدريب الإلكتروني

المجال	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
الثاني: المعلم في مدارس الأونروا والتدريب الإلكتروني	1	ساهمت جائحة (كوفيد-19) في زيادة دافعية المعلمين باتجاه تطوير مهاراتهم التدريبية في التعليم الإلكتروني.	52.6	88.33%	1	كبيرة
	3	أظهرت الجائحة تفاوتاً ملحوظاً في استخدام المنهجيات والأدوات التدريبية في التعليم والتقييم بين المعلمين.	12.4	80.26%	2	كبيرة
	6	يستطيع معظم المعلمين تصميم اختبارات إلكترونية لتقييم الطلبة بصدق وشفافية.	1.98	66.06%	3	متوسطة

اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في غزة بفلسطين نحو التعلم الإلكتروني في ظلّ جائحة كورونا (كوفيد-19)

5	استخدام المنصة التعليمية جاء مريبًا للطلبة والمعلمين على حدٍ سواء.	1.94	64.74%	4	متوسطة
2	يجد المعلمون صعوبةً في التجديد والتغيير من نمط التعليم التقليدي إلى الإلكتروني.	31.9	64.26%	5	متوسطة
4	تلقى المعلمون التدريب الإلكتروني عبر برامج ودورات متخصصة تابعة للأونروا.	1.87	62.33%	6	متوسطة
7	يستطيع معظم المعلمين تقديم حصص إلكترونية ناجحة وفعالة.	1.86	62.09%	7	متوسطة

(62.3%)، وبدرجة متوسطة؛ وتعزو الباحثة ذلك للإغلاق المفاجئ للمدارس، وعدم الاهتمام بالتعلم الإلكتروني قبل الجائحة، بينما الفقرة السابعة (يستطيع معظم المعلمين تقديم حصص الكترونية ناجحة وفعالة) فقد حصلت على الترتيب الأخير بنسبة مئوية بلغت (62.09%)، وبدرجة متوسطة؛ وتعزو الباحثة ذلك لعدم اهتمام معظم المعلمين بتقديم حصص إلكترونية؛ حيث إنّ التعليم التقليدي هو السائد، ولم يظهر هذا الاهتمام إلّا في ظلّ انتشار جائحة كورونا؛ إذ أصبح التعلم الإلكتروني ضرورةً ملحةً للجميع.

أمّا درجة الموافقة الكلية على هذا المجال فجاءت متوسطة، بنسبة (69.73%) كما يتضح في جدول (7)؛ وبذلك ترى الباحثة ضرورة الإسراع في التخطيط والتنفيذ للدورات التدريبية للمعلمين في مجال التعلم الإلكتروني، عن طريق وحدات التدريب المتخصصة في ذلك، في دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث، أو مؤسسات المجتمع المحلي، مع العلم أنّ دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث تهتم بالتطوير المهني للمعلمين؛ حيث تقوم بعقد الدورات التدريبية للمعلمين قبل وأثناء الخدمة.

أشارت المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه إلى ما يأتي:

حصول الفقرة الأولى (ساهمت جائحة (كوفيد-19) في زيادة دافعية المعلمين باتجاه تطوير مهاراتهم التدريبية في التعلم الإلكتروني) على الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (88.3%)، بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ المعلمين يحبون عملهم، ولديهم الرغبة في تطوير مهاراتهم التدريبية في التعلم الإلكتروني؛ حيث إنّ إدارة الأونروا تقدّم للمعلمين كامل الدّعم الاجتماعي، والنّفسي، والوظيفي الحقيقي؛ ما يزيد من إقبال المعلمين والمعلمات على حضور الدورات التدريبية اللازمة لذلك، تليها الفقرة الثالثة (أظهرت الجائحة تفاوتًا ملحوظًا في استخدام المنهجيات والأدوات التدريبية في التعليم والتقييم بين المعلمين) حصلت على الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (80.26%)، وبدرجة كبيرة، وهذا اتجاه سلبي، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم الاهتمام بالتعليم الإلكتروني قبل الجائحة، ولكن هناك بعض المعلمين كانوا يوظّفون تكنولوجيا التعليم داخل فصولهم، ولديهم معرفة مُسبقة بتوظيف برامج الحاسوب، مثل: الوورد، والإكسل، والبوربوينت، وبذلك ترى الباحثة أهمية تدريب المعلمين، وخصوصًا الذين لم تكن لهم معرفة مسبقة بالبرامج الإلكترونية؛ لسبب هذه الفجوة في تفاوت الأداء بين المعلمين.

أمّا الفقرة الرابعة (تلقى المعلمون التدريب الإلكتروني عبر برامج ودورات متخصصة تابعة للأونروا) فقد حصلت على الترتيب ما قبل الأخير بنسبة مئوية بلغت

نتائج ومناقشة السؤال الثالث، والذي ينص على: ما اتجاهات المعلمين نحو دافعية الطلبة للتعلم الإلكتروني؟ لمعرفة درجة اتجاهات المعلمين نحو دافعية الطلبة للتعليم الإلكتروني؛ تمَّ إيجاد المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للمقياس موضع الدراسة، والجدول رقم (5) يوضِّح النتيجة.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو المجال الثالث: دافعية الطلبة نحو التعلم الإلكتروني

المجال	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
الثالث: دافعية	7	يساعد أولياء أمور الطلبة المعلمين في متابعة اكتساب الطلبة للمهارات.	2.04	68.11%	1	متوسطة
الطلبة نحو التعلم	3	أصبح لدى الطلبة القدرة على التعلم الذاتي.	11.9	63.54%	2	متوسطة
الإلكتروني	2	الطلبة شغوفون بالفيديوهات الشَّارحة والألعاب التعليمية.	1.89	63.06%	3	متوسطة
	1	ساعد التعلم الإلكتروني على زيادة إبداع الطلبة وإظهار مواهبهم.	1.86	62.21%	4	متوسطة
	4	يؤدي معظم الطلبة واجباتهم ويرسلونها للمعلم في الوقت المحدد.	1.81	60.41%	5	متوسطة
	6	يفتقر التعليم الإلكتروني للتفاعل الإنساني والعلاقات الاجتماعية.	1.79	59.81%	6	متوسطة
	5	يوفر التعليم الإلكتروني للطلبة ذوي التحديات الخاصة فرص التعلم.	1.74	58.00%	7	متوسطة

بسبب جائحة (كوفيد-19)؛ حيث لم يهَيَّأ الطالب نفسياً لذلك، واعتماده الكلي على المعلم في شرح الدروس وتلقي المعلومات، بينما حصلت الفقرة السادسة (يفتقر التعليم الإلكتروني للتفاعل الإنساني والعلاقات الاجتماعية)، فقد حصلت على الترتيب ما قبل الأخير بنسبة مئوية بلغت (59.81%)، بدرجة متوسطة، وهذه فقرة سلبية؛ وبذلك ترى الباحثة أنَّ التعلم الإلكتروني لا يمنع التفاعل الإنساني والعلاقات الاجتماعية؛ لأنَّ التواصل يكون مستمرًا بين الطالب والمعلم، وكذلك بين المعلم وأولياء الأمور وبين المعلمين أنفسهم من خلال صفحات التواصل الاجتماعي المختلفة، وقد حصلت الفقرة الخامسة (يوفر التعليم الإلكتروني للطلبة ذوي التحديات الخاصة فرص

أشارت المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه إلى ما يأتي:

حصول الفقرة السابعة (يساعد أولياء أمور الطلبة المعلمين في متابعة اكتساب الطلبة للمهارات) على الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (68.11%)، بدرجة متوسطة؛ وتعزو الباحثة ذلك لأنَّ التعلم الإلكتروني ظهر في المدارس بعد الجائحة بشكلٍ مفاجئ، وأنَّ الكثيرين من أولياء الأمور ليست لديهم معرفة بكيفية متابعة أبنائهم؛ حيث كان الاعتماد الأكبر على المعلم، أمَّا الفقرة الثالثة (أصبح لدى الطلبة القدرة على التعلم الذاتي)، فقد حصلت على الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (63.54%)، بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى الانتقال المفاجئ للتعلم الإلكتروني

التعلم) على الترتيب الأخير بنسبةٍ مئويةٍ بلغت (58%)، بدرجة متوسطة؛ وبذلك ترى الباحثة أنّ هذه الفئة من الطلاب لم تنل حظّها الكافي من التعلم الإلكتروني المناسب؛ لأنّهم يحتاجون التفاعل وجهًا لوجهٍ مع المعلم، وهذا التفاعل مفقودٌ في ظلّ جائحة كورونا، ولذلك يجب على الإدارات والمعلمين توفير حلول بديلة لتسهيل التواصل معهم من خلال الفصول الافتراضية المتزامنة عبر الزوم وغيره.

أمّا درجة الموافقة الكلية لهذا المجال كما يظهر في جدول (7) فجاءت متوسطة بنسبة 62.16%، وتعزو الباحثة ذلك لعدم الاهتمام الكافي للمعلمين بالطلبة، وعدم تشجيعهم وتحفيزهم للتعلم الإلكتروني من خلال المسابقات المنهجية واللامنهجية الإلكترونية، وعدم تكريمهم بالجوائز وشهادات التقدير لزيادة

دافعيّتهم للتعلم الإلكتروني، وكذلك عدم اهتمام بعض أولياء الأمور بمتابعة أبنائهم، وعدم توفير البيئات المناسبة لتعلمهم، إضافةً إلى عدم اهتمام بعض الإدارات بإرسال الرّسائل التشجيعية لأولياء الأمور لحثّ أبنائهم على التعلّم الإلكتروني، وزيادة دافعيّتهم نحوه.

نتائج ومناقشة السؤال الرابع، والذي ينصّ على: ما اتجاهات المعلمين نحو البنية التقنية في مدارس الأونروا والعلاقة مع المجتمع المحلي؟

لمعرفة درجة اتجاهات المعلمين نحو البنية التقنية في مدارس الأونروا والعلاقة مع المجتمع المحلي؛ تمّ إيجاد المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للمقياس موضع الدراسة، والجدول رقم (6) يوضح النتيجة.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو المجال الرابع البنية التقنية في مدارس الأونروا والعلاقة مع المجتمع المحلي

المجال	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
الرابع: البنية التقنية في مدارس الأونروا والعلاقة مع المجتمع المحلي	1	تساعد التجهيزات الإلكترونية في المدرسة على توظيف التعليم الإلكتروني.	71.6	55.60%	1	قليلة
	2	يملك معظم الطلبة الهواتف الذكية أو أجهزة الحاسوب؛ ما ساهم في فاعلية توظيف التعليم الإلكتروني.	91.5	52.95%	2	قليلة
	4	جودة الإنترنت وقلة تكاليفه كانت مناسبة لي لدعم تواصلي مع طلاب..	1.51	50.42%	3	قليلة
	3	الكهرباء متوفرة على مدار الساعة؛ ما سهّل التواصل مع الطلاب.	1.23	41.03%	4	قليلة
	5	هناك مؤسسات تدعم المدارس بتوفير أجهزة حاسوب وخطوط إنترنت.	1.19	39.71%	5	قليلة

أشارت المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه إلى ما أشارت إليه الفقرة الأولى (تساعد التجهيزات الإلكترونية في المدرسة على توظيف التعليم الإلكتروني) على الترتيب يأتي:

أما الفقرة الخامسة (هناك مؤسسات تدعم المدارس بتوفير أجهزة حاسوب وخطوط إنترنت) فقد حصلت على الترتيب الأخير بنسبة مئوية بلغت (39.71%)، بدرجة قليلة، وبذلك ترى الباحثة أهمية تحسين العلاقة مع المجتمع المحلي، وزيادة تواصل المدارس مع مؤسسات المجتمع المحلي لدعم التعلم الإلكتروني، وتوفير بعض الأجهزة الإلكترونية للمدارس.

أما درجة الموافقة الكلية لهذا المجال كما يتضح في جدول (7) فجاءت قليلة بنسبة 47.94%، وبذلك تؤكد الباحثة على ضرورة الاهتمام بالبنية التحتية في المدارس من أجهزة حاسوب وملحقاتها، والبنية التحتية من اتصالات، وشبكات إنترنت، وتمديدات كهربائية، والتعاون مع المجتمع المحلي للدعم في مجال التعلم الإلكتروني الذي أصبح ضرورة ملحة في ظل جائحة (كوفيد-19).

النتائج الإجمالية المتعلقة بالإجابة على الأسئلة (1)، (2)، (3)، (4) ومناقشتها:

للمقارنة بين المجالات الأربعة، ولمعرفة درجة اتجاهات المعلمين نحو جميع المجالات ككل؛ تم إيجاد المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي للمقاييس موضع الدراسة، والجدول رقم (7) يوضح النتيجة.

الأول بنسبة مئوية بلغت (55.60%)، وبذلك ترى الباحثة ضرورة اهتمام دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث برفع ميزانية التعليم تدريجياً لمجالات جودة التعليم الإلكتروني، وتحسين تقنياته من مختبرات وأجهزة حاسوب، بينما حصلت الفقرة الثانية (يملك معظم الطلبة الهواتف الذكية أو أجهزة الحاسوب؛ ما ساهم في فاعلية توظيف التعليم الإلكتروني) على الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (52.95%)، بدرجة قليلة، وتعزو الباحثة ذلك لسوء الأحوال الاقتصادية في غزة بسبب البطالة، والحصار المفروض على قطاع غزة منذ سنوات طويلة؛ لذلك ترى الباحثة أهمية التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، ومساعدة الطلاب ذوي الحاجة بتوفير الهواتف الذكية لهم، وكذلك الاستعانة بمؤسسات المجتمع المحلي التي تبيع هذه الأجهزة، وتشجيعها على بيعها للطلبة بالتقسيط، وبأسعار مناسبة للجميع؛ بينما حصلت الفقرة الثالثة (الكهرباء متوفرة على مدار الساعة؛ ما سهل التواصل مع الطلاب) على الترتيب ما قبل الأخير، بنسبة مئوية بلغت (41.03%)، بدرجة قليلة، وتعزو الباحثة ذلك للحصار المفروض على قطاع غزة؛ حيث إن هناك جداول محدّدة بساعات قليلة لوصل الكهرباء التي تعدّ عنصراً أساسياً في التعلم الإلكتروني، الذي يعتمد على الأجهزة الإلكترونية التي لا تعمل إلا بالتيار الكهربائي،

جدول (7) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجة موافقة أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة والاستبانة ككل

م	المجالات	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
1	منصة التعلم الرقمي للأونروا	11	9125.	78.5%	1	متوسطة
2	المعلم في مدارس الأونروا والتدريب الإلكتروني	7	14.64	69.73%	2	متوسطة
3	دافعية الطلبة نحو التعلم الإلكتروني	7	13.05	62.16%	3	متوسطة
4	البنية التحتية في مدارس الأونروا والعلاقة مع المجتمع	5	7.19	47.94%	4	قليلة

متوسطة	67.55%	60.79	30	الاستبانة ككل
--------	--------	-------	----	---------------

ضرورة الاهتمام بالتدريب الإلكتروني للمعلمين عبر برامج ودورات متخصصة تابعة للأونروا، أو دورات تابعة لمؤسسات المجتمع المحلي؛ بحيث تكون الدورات بأسعار زهيدة، وبمتناول جميع المعلمين، وكذلك الاهتمام بزيادة الألعاب التعليمية الهادفة في منصّة التعلم الرقمي للأونروا، وتوفير الهواتف الذكية لبعض الطلبة الذين يعانون من سوء الأحوال الاقتصادية، والاهتمام بالطلبة ذوي التحديات الخاصة بتكثيف التواصل التزامني معهم، ومع أولياء أمورهم؛ ليستطيعوا اللحاق بزملائهم، ويتمكنوا من تعلّم المهارات الأساسية.

نتائج ومناقشة السؤال الخامس، والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المعلمين في وكالة الغوث الدولية في غزة نحو التعلم الإلكتروني في ظلّ جائحة (كوفيد-19) تعزى لمتغيرات الدّراسة (النوع، وسنوات الخبرة، والمؤهل الأكاديمي)؟
أولاً- لاستكشاف الفروق لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (معلم، معلمة)، تمّ استخدام اختبار T-test، والجدول رقم (8) يوضّح النتيجة.

أشارت المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه: حصول المجال الأول (منصة التعلم الرقمي للأونروا) على الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (78.5%)، بدرجة متوسطة، بينما حصل المجال الثاني (المعلم في مدارس الأونروا والتدريب الإلكتروني) على الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (69.73%)، بدرجة متوسطة، أمّا المجال الثالث (دافعية الطلبة نحو التعلم الإلكتروني) فقد حصل على الترتيب الثالث بنسبة مئوية بلغت (62.16%)، بدرجة قليلة، والمجال الرابع (البنية التقنية في مدارس الأونروا والعلاقة مع المجتمع المحلي) فقد حصل على الترتيب الأخير بنسبة مئوية بلغت (47.94%)، بدرجة قليلة،

أمّا درجة الموافقة الكلية لجميع المجالات فقد حصلت على نسبة مئوية بلغت (67.55%)، بدرجة متوسطة. ومن خلال هذه النتائج ترى الباحثة ضرورة الاهتمام الشديد بالبنية التقنية في المدارس، وتحسين العلاقة مع المجتمع المحلي، وبأهمية العمل على زيادة دافعية الطلاب للتعلم الإلكتروني بشتّى الوسائل، وذلك بجعل الطالب محور العملية التعليمية التعلمية، والاهتمام بتنفيذ الأنشطة الإلكترونية المنهجية واللامنهجية، وتحفيز الطلاب بشهادات التقدير والجوائز، إضافةً إلى

جدول (8) حساب وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	Sig.
المجال الأول	معلم	30	2.3303	0.40969	0.710
	معلمة	247	2.3581	0.38395	
المجال الثاني	معلم	30	2.0381	0.37691	0.318
	معلمة	247	2.0983	0.30250	
المجال الثالث	معلم	30	1.8190	0.42434	0.481
	معلمة	247	1.8704	0.37097	
المجال الرابع	معلم	30	1.4733	0.38050	0.633
	معلمة	247	1.4340	0.43033	

0.601	0.33402	2.0000	30	معلم	جميع المجالات
	0.28769	2.0297	247	معلمة	

جميع المعلمين والمعلمات يطبقون التعليم التقليدي، وبذلك تقاربت درجة موافقتهم على الفقرات في جميع المجالات بغض النظر عن النوع الاجتماعي. اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (حمادنة، 2020) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين في اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة Noor Space تُعزى إلى متغير النوع الاجتماعي. ثانيًا- لاستكشاف الفروق لدى عينة الدراسة تبعًا لمتغير المؤهل الأكاديمي (بكالوريوس، دراسات عليا): تم استخدام اختبار T-test، والجدول رقم (9) الآتي يوضح النتيجة.

أكدت النتائج الواردة في الجدول أعلاه أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات المبحوثين على الفقرات لكل مجال من المجالات الأربعة على حدة، وكذلك متوسط الإجابة على الفقرات لجميع المجالات ككل تعزى للنوع الاجتماعي؛ حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الأول (0.710) أكبر من (0.05)، والمجال الثاني (0.138) أكبر من (0.05)، والمجال الثالث (0.481) أكبر من (0.05)، وكذلك المجال الرابع (0.633) أكبر من (0.05)، ولجميع المجالات ككل بلغ (0.601) أكبر من (0.05).

ويمكننا تفسير النتيجة أنها بسبب حداثة تطبيق التعلم الإلكتروني في المدارس، والذي أصبح ضرورة ملحة بسبب جائحة (كوفيد-19): حيث كان

جدول (9): حساب وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل الأكاديمي (بكالوريوس، دراسات عليا)

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	Sig.
المجال الأول	بكالوريوس	237	2.3452	0.37726	0.194
	دراسات عليا	40	2.4293	0.44622	
المجال الثاني	بكالوريوس	237	2.1073	0.31153	0.683
	دراسات عليا	40	2.0198	0.30382	
المجال الثالث	بكالوريوس	237	1.8788	0.37296	0.671
	دراسات عليا	40	1.8056	0.39993	
المجال الرابع	بكالوريوس	237	1.4405	0.39708	0.062
	دراسات عليا	40	1.4500	0.58236	
جميع المجالات	بكالوريوس	237	2.0301	0.28454	0.163
	دراسات عليا	40	2.0250	0.35118	

الأكاديمي؛ حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الأول (0.194) أكبر من (0.05)، وللمجال الثاني (0.683) أكبر من (0.05)، وللمجال الثالث (0.671) أكبر من (0.05)، كذلك، وللمجال الرابع (0.062) أكبر من (0.05)، ولجميع المجالات ككل (0.163) أكبر من

أكدت النتائج الواردة في الجدول أعلاه أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات المبحوثين على الفقرات لكل مجال من المجالات الأربعة على حدة، وكذلك متوسط الإجابة على الفقرات لجميع المجالات ككل تعزى للمؤهل

(0.05).

في إجابات المبحوثين حول اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة Noor Space تعزى إلى متغير المؤهل الأكاديمي. ثالثاً- لاستكشاف الفروق لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة: تمّ استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي، وجدول رقم (10) الآتي يوضح النتيجة:

ويمكننا تفسير النتيجة أنّها بسبب حداثة تطبيق التعلم الإلكتروني في المدارس الذي أصبح ضرورة ملحةً بسبب جائحة (كوفيد-19)؛ حيث كان جميع المعلمين والمعلمات يطبقون التعليم التقليدي، وبذلك تقاربت درجة موافقتهم على الفقرات في جميع المجالات بغضّ النظر عن المؤهل الأكاديمي. اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (حمادنة، 2020) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

جدول (10): حساب وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	Sig.
المجال الأول	سنة - 5 سنوات	48	2.3939	.418630	0.165
	6- 10 سنوات	74	2.3943	0.33690	
	11- 15 سنوات	78	2.3765	0.33176	
	16 سنة فأكثر	77	2.2715	0.45010	
المجال الثاني	سنة - 5 سنوات	48	2.1101	.300870	0.701
	6- 10 سنوات	74	2.0946	0.30399	
	11- 15 سنوات	78	2.1117	0.28724	
	16 سنة فأكثر	77	2.0575	0.34859	
المجال الثالث	سنة - 5 سنوات	48	1.8869	0.389790	0.953
	6- 10 سنوات	74	1.8629	0.33141	
	11- 15 سنوات	78	1.8480	0.35395	
	16 سنة فأكثر	77	1.8701	0.43367	
المجال الرابع	سنة - 5 سنوات	48	1.5792	0.46538	0.056
	6- 10 سنوات	74	1.3486	0.36424	
	11- 15 سنوات	78	1.4513	0.42693	
	16 سنة فأكثر	77	1.4234	0.43404	
كل المجالات	سنة - 5 سنوات	48	2.0736	0.31049	0.428
	6- 10 سنوات	74	2.0261	0.24552	
	11- 15 سنوات	78	2.0372	0.25920	
	16 سنة فأكثر	77	1.9866	0.34936	

3. العمل على زيادة دافعية الطلبة للتعلم الإلكتروني من خلال توفير المزيد من الألعاب التعليمية الهادفة على منصة التعلم الرقمي.
4. الاهتمام بالتدريب الإلكتروني للمعلمين عبر دورات متخصصة تابعة للأونروا قبل وأثناء الخدمة.
5. الاهتمام أكثر بالطلبة ذوي التحديات الخاصة.

المراجع:

- أبو شخيدم، سحر سالم؛ عواد، خولة؛ خليفة، شهد؛ العمدة، عبد الله؛ شديد، نور. (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري. *المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة*، (24)، 173-199.
- أبو شنب، شادي وفروانة، حازم. (2021). التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) دراسة حالة الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية. *مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية*، 7، (1)، 792-810.
- الأحمدي، عدنان بن علي (2021). المنصات التعليمية الرقمية، استرجعت في تاريخ 2021/7/19 من <https://online.fliphtml5.com>
- الأحمري، سعدية. (2015). التعليم الإلكتروني، تم الاسترجاع من https://www.dopdfwn.com/cacnretra/scgdfnya/electronic_edu.pdf
- إسماعيل، الغريب زاهر. (2009). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة. مصر: عالم الكتب.
- بدر، سهام. (2002). اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الجرباوي، تفيدة. (2021). متطلبات التعليم الإلكتروني، استرجعت في تاريخ 2021/8/2 من <https://www.al-ayyam.ps>
- جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. (2020). ما هو فيروس "الكورونا" المستجد؟ <https://www.palestineresources.org/index.php?page=post&pid=25732&parentid=23703&catid=10&langid=2>
- حمادنة، همام سمير. (2020). اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة (Noor Space المستخدمة في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19).

أكدت النتائج الواردة في الجدول أعلاه أنه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط إجابات المبحوثين على الفقرات لكل مجال من المجالات الأربعة على حدة، وكذلك متوسط الإجابة على الفقرات لجميع المجالات ككل تُعزى لسنوات الخبرة؛ حيث بلغ مستوى الدلالة للمجال الأول (0.165) أكبر من (0.05)، وللمجال الثاني (0.701) أكبر من (0.05)، وللمجال الثالث (0.953) أكبر من (0.05)، وللمجال الرابع (0.056) أكبر من (0.05)، ولجميع المجالات ككل بلغ (0.428) أكبر من (0.05).

ويمكننا تفسير النتيجة أنها بسبب حداثة تطبيق التعلم الإلكتروني في المدارس الذي أصبح ضرورة ملحة بسبب جائحة (كوفيد-19)؛ حيث كان جميع المعلمين والمعلمات يطبقون التعليم التقليدي، وبذلك تقاربت درجة موافقتهم على الفقرات في جميع المجالات بغض النظر عن سنوات الخبرة.

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (حمادنة، 2020) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس لواء بني كنانة نحو فاعلية منصة Noor Space تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

التوصيات:

استكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذه الدراسة؛ فقد خرجت الباحثة بالتوصيات الآتية:

1. رفع ميزانية التعليم في وكالة الغوث الدولية تدريجياً لمجالات جودة التعلم الإلكتروني، وتحسين تقنياته من مختبرات وأجهزة حاسوب.
2. تحسين علاقة المدارس بالمجتمع المحلي، وإيجاد شراكات مع المؤسسات في مجال دعم التعلم الإلكتروني (أجهزة حاسوب - لوحات ذكية - شبكات إنترنت ذات جودة عالية وبأسعار زهيدة - تمديدات كهرباء على مدار الساعة أو توفير مولدات كهربائية)، وكذلك مجالات التدريب الإلكتروني المختلفة للمعلم.

السياق الفلسطيني من وجهة نظر المعلمين] تقرير دراسة [فلسطين.

كافي، مصطفى يوسف. (2009). التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي. سوريا: دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.

مشري، زبيدة. (2021). اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا كوفيد-19 دراسة ميدانية بجامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. مجلة أبحاث، 1، (6)، 859-877.

ملحم، سامي. (2000). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الموسى، عبد الله بن عبد العزيز. (2002). التعلم الإلكتروني، (ورقة عمل) مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل (16-17/8/2002)، جامعة الملك سعود، السعودية.

نويرة، إسماعيل؛ وإسويب، ماجدة؛ حكيم، إغديرش. (2020). متطلبات التعليم عن بعد وتحدياته في ظل جائحة فيروس كورونا. مجلة /تكنولوجيا، 6، (2)، 133-146.

وكالة الأمم المتحدة للإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى. (2021). منصة التعلم الرقمي للأونروا. استرجعت في تاريخ 2021/7/24 من <https://keeplearning.unrwa.org>

يوسف، يوسف عثمان. (2020). اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الاقتصاد والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية، 8، (2)، 34-66.

المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، (15)، 59-69.

حناوي، مجدي "محمد رشيد"؛ نجم، روان نضال. (2019). جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني "الكفايات والاتجاهات والمعيقات". مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، 5، (2)، 102-138.

الحيارى، إيمان. (2016). معوقات التعليم الإلكتروني، استرجعت في تاريخ 2021/7/27 من <https://mawdoo3.com>

زيتون، حسن حسين. (2005). رؤية جديدة في التعليم "التعلم الإلكتروني: المفهوم - القضايا - التطبيق- التقييم". الرياض، المملكة العربية السعودية: الدار الصوتية للتربية.

سالم، أحمد. (2004). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. الرياض: مكتبة الرشد.

شحاتة، حسن، والنجار، زينب وعمار، حامد. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. مصر: الدار.

صديق، حسين. (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق، 28، (4+3).

عسيري، إبراهيم بن محمد؛ المحيا، عبد الله بن يحيى. (2011). التعلم الإلكتروني المفهوم والتطبيق للإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

علي، محمد السيد. (2011). موسوعة المصطلحات التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

قنيبي، عبير؛ زيادة، رنا أحمد؛ رشيد، آلاء محمد؛ صانوري، زينة وليد؛ ظاهر، ازدهار محمد؛ قطينة، نسرين طلال. (2020). جائحة كوفيد-19 واقع التعليم الإلكتروني في

References:

Abu Shanab, Shadi and Farwana, Hazem. (2021). E-learning in Palestinian higher education institutions in light of the spread of the Corona virus (Covid-19) A case study of the University College of Applied Sciences. Journal of Business Administration and Economic Studies, 7, (1), 792-810.

Abu Shkhaydam, Sahar Salem; Awwad, Khawla; Khalila, Shahd; Al-Amad, Abdullah; Shadid, Nur. (2020). The effectiveness of e-learning in light of the spread of the Corona virus from

the point of view of teachers at Kadoorie University. International Journal of Specialized Qualitative Research, (24), 173-199.

Ahmari, Saadia. (2015). E-Learning, retrieved from <https://www.dopdfwn.com/cacnretra/scgdfny/a/electronic>

Al Hiyari, Iman. (2016). Obstacles to e-learning, retrieved on 27/7/2021 from <https://mawdoo3.com/>

Al-Ahmadi, Adnan bin Ali. (2021). Digital Learning Platforms, retrieved on 19/07/2021 from <https://online.fliphtml5.com>

- Ali, Mohamed El-Sayed. (2011). Encyclopedia of educational terms Amman: Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing.
- Al-Jarbawi, Tafida. (2021). E-Learning Requirements, retrieved on 2/8/2021 from <https://www.al-ayyam.ps>.
- Al-Mousa, Abdullah bin Abdulaziz. (2002). E-learning, (working paper) presented to the Future School Symposium (16-17/8/2002), King Saud University, Saudi Arabia.
- Asiri, Ibrahim bin Mohammed; Mohya, Abdullah bin Yahya. (2011). E-learning concept and application for school administration, teachers and students. Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia: Arab Bureau of Education for the Gulf States.
- Badr, Siham. (2002). Trends of educational thought in the field of childhood. Egypt: The Anglo-Egyptian Library.
- Hamadna, Hammam Samir. (2020). Attitudes of male and female teachers in Bani Kinana district schools towards the effectiveness of the (Noor space) platform used in light of the Corona pandemic (Covid-19) The Palestinian Journal of Open Education and E-Learning, (15), 59-69.
- Hinnawi, Magdy "Mohamed Rashid"; Najm, Rawan Nidal. (2019). Readiness of teachers of the first basic stage in public schools in the Directorate of Education in Nablus to employ e-learning, "Competencies, Attitudes and Obstacles. Arab American University Research Journal, 5, (2), 102-138.
- Ismail, Algharib Zahir. (2009). E-learning from application to professionalism and quality. Egypt: The World of Books.
- Kafee, Mustafa Youssef. (2009). E-learning in the era of the knowledge economy. Syria: Raslan House and Establishment for Printing, Publishing and Distribution.
- Melhem, Sami. (2000). Measurement and evaluation in education and psychology. Jordan: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Meshri, Zubaydah. (2021). Attitudes of higher education teachers towards distance education in light of the Corona Covid-19 pandemic) a field study at the University of Mohamed Siddik bin Yahya - Jijel, Faculty of Humanities and Social Sciences. Research Journal, 1, (6), 859-877.
- Nouira, Ismail; Wassweep, Magda; Hakim, Aqirish. (2020). Distance education requirements and challenges in light of the Corona virus pandemic. Journal of Anthropology, 6, (2), 133-146.
- Palestinian Red Crescent Society. (2020). What is the new "Corona" virus? <https://www.palestinercs.org/index.php?page=post&pid=25732&parentid=23703&catid=10&langid=2>.
- Qunebi, Abeer; Ziadeh, Rana Ahmed; Rashid, Alaa Mohammed; Sanuri, Zina Walid; Zahir, Izdiyar Muhammad; Qatina, Nisreen Talal. (2020). The COVID-19 pandemic and the reality of e-learning in the Palestinian context from the point of view of teachers) Study report.([Palestine.
- Salem Ahmed. (2004). Education technology and e-learning. Riyadh: Al-Rushd Library.
- Shehata, Hassan; Al-Najjar, Zainab; Ammar, Hamed. (2003). A dictionary of educational and psychological terms. Egypt: Dar.
- Siddiq, Hussein. (2012). Trends from a sociological perspective, Damascus University Journal, 28, (3+4).
- The United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East. (2021). UNRWA digital learning platform. Retrieved on date 24/7/2021 from <https://keeplearning.unrwa.org>.
- World Health Organization. (2020). Coronavirus Disease
-)COVID -2019) Situation Reports. Available online: <https://www.who.int/emergencies/novel>.
- Youssef, Youssef Othman. (2020). Students' attitudes towards e-learning in light of the coronavirus pandemic: An applied study on a sample of students from the Faculty of Economics and Media at King Abdulaziz University in Jeddah. Al-Hikma Journal for Media Studies, 8, (2), 34-66.
- Zeitoun, Hassan Hussein. (2005). A new vision in education, "E-learning: Concept - Issues - Application - Evaluation,. Riyadh, Saudi Arabia: Al-Sawtiyah House of Education.